

- ٥٧ -

تدور القضية هنا حول انتلاف مجرد للعناصر (Kombinatorik) (٨٦) محايد للمواقع . وفى الواقع تدور فى بادئ الامر حول النماذج الاساسية التى يمكن ان تنظم تنظيما تلازميا (تبعيا) ومكونيا .

وفى الجزء الثانى من هذا الضرب تتحول النماذج الاساسية ، ويكون هذا التحويل من خلال طرق محددة الى مقولات (أجناس) نحوية فرعية (وتشمل تحويلات فى الزمن وفى جنس المركب ٠٠٠ الخ) .

وفى الجزء الثالث منه ترتب التراكيب المحايدة الموقع وفق قواعد ترتيب الكلمة ، وفيه تقدم الأمثلة الواضحة ضروريات أو احتميات ذات ترتيب صحيح ، وبعبارة أخرى تطرح الامكانات المختلفة من خلال اعادة ترتيب السلسلة الأفقية للكلام . وفى الجزء الرابع تلحق بالكلمات القواعد الصوتية (قواعد النطق) وبالجمل أيضا كالتطريز الصوتى المتمثل فى نغم الجملة ، ونبر الجملة ، ايقاع الحديث ٠٠٠ الخ .

ويمكن ان نوجز هذه المستويات على النحو التالى :

المستوى الأول	نماذج المركبات (الجمل)
المستوى الثانى	تحويلات الى أجناس نحوية فرعية
المستوى الثالث	ترتيب الكلم وفق قواعد محددة
المستوى الرابع	قواعد الكلمات والجمل الصوتية

ويمكن ان ترتب هذه العمليات من أسفل الى أعلى ، أى أنه ثمة امكانيتان ؛ امكانية الانتقال من السطح الى عمق المعنى أو من عمق المعنى الى السطح .

هذا بالنسبة للمستويات من خلال الضرب الأول ، أما من يقيم وصفه

(٨٦) الحق ان يقال قواعد الانتلاف ، ويعنى به هنا حتمية تتابع عناصر محددة فى الجملة على نحو ما (ومنها قواعد الربط ، التوالى ، التقسيم ، والبتاخير ، والتغير ٠٠٠ الخ) .